مُستوى الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من الطلبة ذوي صعوباتِ التّعلّمِ بمحافظةِ الكرك في ضوء متغيري النوع والصف الدراسي

إعداد

د/ ردينة خضر الطراونة

قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن

مُستوى الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من الطلبة ذوي صعوباتِ التّعلّمِ بمحافظةِ الكرك في ضوء متغيري النوع والصف الدراسي

ردينة خضر الطراونة

قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن

البريد الالكتروني: rodaina@mutah.edu.jo

ملخص البحث:

هدف البحث إلى معرفة مُستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلّم، ومعرفة أثر متغيّري النوع والصف الدراسي على عينة متيسرة بلغت(80) طالبًا طالبة من ذوي صعوبات التعلّم بالصفيّن الثاني والثالث الأساسيين ممن تراوحت أعمارهم بين(8-9) سنوات، وتمَّ اختيارهم من مدارس مختلفة من مديريات التربية والتعلّيم في محافظة الكرك، وطُبّقَ عليهم مقياسِ الانسحاب الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلّم(إعداد الباحثة)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ مُستوى الانسحاب الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلّم كانَ منخفضاً، وإنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانسحاب الاجتماعي لديهم تُعزى لمتغيّري النوع والصف الدراسي.

كلمات مفتاحية: الانسحاب الاجتماعي، صعوّبات التعلّم، النوع، الصف الدراسي.

Level of social withdrawal among a sample of students with learning disabilities in Karak Governorate In light of the variables of gender and class

Rodaina Khader Altarawneh

Counseling and Special Education Department, Faculty of Educational Sciences- Mu'tah University- Karak- Jordan

Email: **rodaina@mutah.edu.jo**

Abstract

This study aimed to determine the level of social withdrawal among students with learning disabilities and the impact of sex and grade variables on it. To achieve the study's aims, a convenience sample of (80) male and female students with learning disabilities from the second and third grades were chosen from different schools of the Education Directorates in Karak Governorate. The social withdrawal scale for students with learning disabilities was used to collect data. The study's findings indicated that students with learning disabilities had a low level of social withdrawal and that there were no statistically significant differences in their level of social withdrawal due to sex and grade .

Keywords: Social Withdrawal, learning difficulties, gender, grade level.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان والتي بدأها بالاعتمادية الكاملة على الغير ثم هو يترقى في النمو نحو الاستقلال والاعتماد على الذات، وفي هذه المرحلة ينتقل فيها الطفل من بيئته المنزلية إلى بيئة مدرسية؛ حيث يبدأ التفاعل مع الاخرين؛ غير أن بعض الطلبة تظهر عليهم بعض الصعوبات في تعلم واكتساب خبرات جديدة سواء داخل المدرسة وخارجها.

وتعد صعوبات التعلم من المصطلحات العامة والتي تشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تتجلى في صعوبات كبيرة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال، وهذه الاضطرابات متأصلة في الفرد ويفترض أنها ناتجة عن خلل في الجهاز العصبي المركزي (Stage, & Milne, 1996)

ويري (Monkeviciene, et al., 2021) من أهم المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الطلبة ذوي صعوبات التعلّم وتؤثر على تحصيلِهم هي مشكلة الانسحاب الاجتماعي. ويذكر (Bruefach, & Reynolds,2022) أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من مستويات عالية من الانسحاب الاجتماعي، لكن الباحثين لم يستكشفوا أبعادها المختلفة بشكل كامل في المدرسة أو حددوا الجوانب التي تساهم في الفجوات التعليمية المرتبطة بصعوبة التعلم، وقد وجد أن الطلاب من ذوي صعوبات التعلم أكثر عرضة لتجربة معظم أنواع العزلة، ولديهم عدد أقل من الأصدقاء، وأصدقائهم أقل طموحًا من الناحية التعليمية، ويشعرون بمزيد من الانفصال والكره في المدرسة، وهم أكثر عرضة لتجنب الصداقات.

ويعتبر التفاعل مع الآخرين جزء لا يتجزأ من الطفولة. إن تكوين صداقات جديدة ، واللعب مع مجموعة من الأقران، وكون الطالب محبوبًا ومقبولًا من قبل زملائه في الفصل، كلها تمثل تجارب نقدية وتكوينية لهم. وبالنسبة لمعظم الطلاب فإن القدر الكبير من الوقت الذي يقضيه في وجود أقرانهم لا يُنظر إليه على أنه ممتع ومرضٍ فحسب، بل إنه يوفر أيضًا فرصًا للتعلم وصقل المهارات الاجتماعية والعاطفية والمعرفية واللغوية المهمة على الرغم من ذلك لا يزال بعض الطلاب يختارون الانخراط في أنشطة انفرادية بدلاً من التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم.و يشير الانسحاب الاجتماعي إلى عملية إزالة الذات من فرص التفاعل مع الآخرين (Rubin et al. 2009). ويمتد مفهوم الانسحاب الاجتماعي إلى ما وراء المفهوم الواسع للانفصال الجسدي عن الآخرين ويتضمن مزيجًا معقدًا من العوامل التحفيزية والعاطفية والمعرفية. على سبيل المثال بالنسبة لبعض الطلاب قد يثير التفاعل الاجتماعي مشاعر قوية من القلق. في المقابل قد يبحث الآخرون عن العزلة من أجل الاستمتاع بها. بغض النظر عن الأسباب الكامنة وراء عدم التعامل مع الأقران فإن الانسحاب الاجتماعي له دور في سوء التكيف الاجتماعي عبر الطفولة وقد يكون للعزلة الاجتماعية المفرطة عواقب وخيمة على رفاهية الطلاب الاجتماعية والعاطفية والنفسية.

وتساهم التفاعلات الاجتماعية مع الأقران في تشكيل المهارات الاجتماعية والعاطفية والتي تعتبر أساسية لتنمية جوانب الشخصية عند الطلاب(Bukowski,W. et al, 2015) . ومع ذلك يمتنع بعض الأطفال عن الاستمرار في بدء التفاعلات مع الأطفال الآخرين وغالبًا ما يجدون أنفسهم معزولين عن مجموعة الأقران كما يمتنع الأطفال المنسحبون اجتماعيًا عن الكثير من

الأنشطة الاجتماعية بحضور أقرانهم، وقد ينتج عن نقص التفاعل الاجتماعي في مرحلة الطفولة مجموعة متنوعة من المشكلات، بما في ذلك الخوف الاجتماعي والقلق أو تفضيل العزلة من الطفولة المبكرة حتى المراهقة، ويتعرض الأطفال المنسحبون اجتماعيًا بشكل متزامن ومتوقع لخطر مجموعة واسعة من نتائج التكيف السلبية بما في ذلك الصعوبات الاجتماعية والعاطفية (على سبيل المثال: القلق، وتدني احترام الذات، وأعراض الاكتئاب، ومشاكل الاستيعاب)، وصعوبات الأقران (على سبيل الامثال: الرفض، والإيذاء، وسوء جودة الصداقة)، والصعوبات المدرسية (على سبيل المثال: العلاقات ذات النوعية الرديئة بين المعلم والطفل، والصعوبات الأكاديمية، وتجنب المدرسة) (Rubin, et al, 2009) .

ويعد الحذر الاجتماعي وتفضيل العزلة أبعادًا مميزة للانسحاب الاجتماعي؛ حيث تتجلى في سياقات اجتماعية مختلفة (أي غير مألوفة مقابل مألوفة) وتختلف فيما يتعلق بارتباطاتها بالصعوبات الاجتماعية والعاطفية (Morneau-Vaillancourt, et al, 2021)، ويري Asendorpf, (1990) أن الأطفال يفضلون العزلة لسببين: إما لأنهم يستمتعون بقضاء الوقت بمفردهم دون بالضرورة تجنب تفاعل الأقران، أو لأنهم يشعرون بالارتباك العاطفي في المواقف الاجتماعية وبالتالي تجنب التفاعل مع الأقران.

كما يواجهُ الطلبة ذوو صعوباتِ التّعلّم مشكلاتٌ وتحدياتٌ في المهاراتِ الاجتماعية (الوقفي، 2015). وتتجلى هذه المشكلات والتّحديات بعددٍ من المظاهرِ أهمّها تدني مستوى القدرةِ على إقامةِ علاقاتٍ اجتماعيةٍ ناجحة مع الأخرين، وعدم المبادرة والرغبة في التحدثِ مع الأخرين، مع انخفاضِ مستوى النضج الاجتماعي، ومحدودية القدرة على فهم مشاعر الأخرين (داراكة والخزاعلة، 2018). وكذلك لديهم مشكلات في تكوين الأصدقاء والاحتفاظ بهم (Tarawneh, 2017)، أو اللعب مع أقرانهم، أو رفضهم من قِبل أقرانهم، والانسحاب الاجتماعي، وارتفاع مستوى العدوانية والتّنمر عندهم، أو التنمر عليهم (الطّراونة، 2021).

وتُعدُ المّهارات الاجتماعية مؤشراً أساسياً ومهماً لنجاحِ الطلبة بشكلٍ عام أكاديمياً واجتماعياً (دراركة والخزاعلة، 2018). لكن الطّلبة ذوي صعوباتِ التّعلّم يواجهون مشكلات في تعلّم المهارات الاجتماعية، وهذا لأنّهم لا يمتلكون الفرص لتطويرها؛ مما يُؤثر سلباً على علاقاتهم بأقرانهم، ويجعلهم مرفوضين من قِبل أقرانهم (الخطيب، 2013؛ الوقفي، 2015؛ خصاونة وضمرة والجندي والهرش والخوالدة، 2016). الأمر الذي يؤثر سلباً على تحصيلهم وثقتهم بأنفسِهم، ويتأثر مفهوم الذات (Tarawneh, 2017; Altarawneh, 2022; Cavioni et al., 2017).

وبمراجعة الدراسات السابقة تبين أن هناك علاقة بين صعوبات التعلم والانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة وأن مستوي الانسحاب الاجتماعي لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلم كان منخفضًا(كادي،217؛ قدي،2017؛ شبيب؛ ومحمود،2018). في حين وجد أن مستوي الانسحاب الاجتماعي كان مرتفعا لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، خزاعة(2017) (Bruefach, & Reynolds, 2022)، كما وجدت فروق بي بين الذكور والاناث في الانسحاب الاجتماعي لطلبة ذوي صعوبات التعلم لصالح الإناث(خزاعة،2017؛ شبيب ومحمود،2018). في حين لم تجد دراسات اخري فروق بين الذكور والاناث في الانسحاب الاجتماعي لدي ذوي صعوبات التعلم(قدي،2017).

مشكلة الدراسة:

علي الرغم أن الطلاب من ذوي صعوبات التعلم يواجهون تحديات تعليمية تتعلق بالصعوبات التي يواجهونها في المعلومات الشفوية أو المكتوبة التي تنتقص من "قدرتهم على الاستماع أو التفكير أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو إجراء العمليات الحسابية الا أن انهم ايضا يواجهون تحديات اجتماعية في شكل عدد أقل من الأصدقاء، وانفصال عن زملائهم في الفصل، وتصورات متزايدة عن العزلة (Bruefach,& Reynolds,2022).

ويعد الانسحاب الاجتماعي ظاهرة سلوكية معقدة ذات جوانب متعددة وقد تكون هذه الظاهرة دليلا على عجز في الأداء أو في المهارات وفى كلتا الحالتين فهذه الظاهرة يصاحبها فقدان الاهتمام بالأحداث، والأشياء، والأشخاص الأمر الذي يقود إلى الاكتئاب، والخجل، والقلق والخوف وغير ذلك من الأنماط السلوكية غير المقبولة. فالانسحاب الاجتماعي من السلوكيات اللاتوافقية التي تصيب ذوى صعوبات التعلم منذ الطفولة مما ينعكس سلبا، فيجعلهم ينسحبون وينعزلون عن الطلبة العاديين، وهذا الانسحاب الذى يعيش فيه هؤلاء الطلاب يعمل على عدم نضجهم اجتماعيا ويسبب لهم تأخرا عن أقرانهم الأطفال، ولا يثقون بالغير، وهم متحفظون، ويترددون في الالتزام بمعظم الأشياء، كما أنهم لا يميلون إلى المشاركة في المواقف الاجتماعية، وغالبا ما يميلون إلى الصمت، والحديث المنخفض، حيث يعانى بعضهم من نبذ الآخرين نتيجة لعدم فهمهم لاحتياجاتهم ومعاملتهم بأساليب غير سوية لا تتلاءم مع قدراتهم واحتياجاتهم النفسية مما يسبب لهم عجز في التواصل فينسحبون إلى عالمهم الداخلي، ويبتعدون عن المشاركة في النشاطات المختلفة . وتلعب مهنة الخدمة الاجتماعية دورا هاما في دمج الأطفال المعاقين بهدف مساعدتهم على استثمار ما تبقى لديهم من قدرات وزيادة دافعيتهم على التحصيل الدراسي وذلك من خلال الأساليب العلمية والقيمية والمهنية ومنها الممارسة العامة كأحد المداخل المهنية للممارسة في الخدمة الاجتماعية.(حفني 220)

وقد تبين أن الانسحاب الاجتماعي يرتبط بالعديد من المشكلات النفسية والسلوكية مثل عدم التواصل، والعزلة، والخجل، والمزاج السيء (Kim, et al, 2008) ، وانخفاض الثقة بالنفس(شبيب، محمود، 2018)، كما وجد أن صعوبات تعلم القراءة مرتبطة بمشكلة الانسحاب الاجتماعي لدي التلاميذ(قدي، 2017)، أضف الي التباين في نتائج الدراسات السابقة وخاصة فيما يتعلق بالفروق بيم الذكور والاناث في الانسحاب الاجتماعي. (قدري، 2017؛ خزاعة،2017؛ شبيب ومحمود،2018). كما وجدت فروق في مستوى الانسحاب الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الصفي لصالح طلاب الصفين الثاني والثالث(خزاعة، 2017).

ويواجه الطلاب ذوو صعوبات التعلم أيضًا عقبات اجتماعية في المدرسة بما في ذلك الرفض الأكثر نشاطًا والانفصال عن زملائهم في الفصل(Wagner, et al, 2007) والمزيد من الشعور بالوحدة (Margalit & Al-Yagon 2002). على الرغم من أن العلماء لاحظوا هذه الفوارق الاجتماعية المهمة إلا أن هناك حاجة إلى مزيد من العمل لتحديد مستويات الانسحاب الاجتماعي التي يعاني منها الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وبناء علي ما سبق ونظرا لندرة البحوث في البيئة العربية التي اهتمت بالكشف عن علاقة مستوي الانسحاب الاجتماعي لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في ضوء متغيري النوع والصف الدراسي - في حدود اطلاع الباحثة- فثمة مبرراً لإجراء هذا البحث لمحاولة الإجابة على السؤالين التاليين:

- السؤال الأول: ما مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلّم من الصّفين الثاني والثالث الأساسيين؟
- السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانسحاب الاجتماعي لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلّم تعزى لمتغيّريّ النوع(ذكور/ إناث) والصف الدراسي(الثاني والثالث الأساسيين)؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- التعرّف على مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلّم من الصفين الثاني والثالث الأساسيين.
- الكشف عن الفروق في مستوى الانسحاب الاجتماعي لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلّم تعزى لمتغيّريّ النوع(ذكور/ إناث) والصف الدراسي(الثاني والثالث الأساسيين)؟

أهمية الدراسة: تتضمن الاهمية جانبين:

- الأهمية النظرية وتشمل البحث في مستويات الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلّم، وإعداد مقياس للانسحاب الاجتماعي يختص بفئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- الاهمية التطبيقية وتتضمن اقامة الورش التدريبية للطلبة للتعرف علي جوانب مشكلة الانسحاب الاجتماعي لديهم ومساعدتهم علي تخطي مثل هذه المشكلات، وأيضًا تسهم نتائج البحث في إعداد البرامج الارشادية والتدريبية الي تساعد المعلمين والوالدين في التعرف علي مشكلة الانسحاب الاجتماعي لأبنائهم ومن ثم العمل علي خفضها، مع مراعاة الفروق بين الطلبة في مستوي الانسحاب الاجتماعي.

محددات الدراسة: يتحدد البحث بما يلي:

- حدود موضوعية: تتحدد بمتغير الانسحاب الاجتماعي، وبصعوبات التعلم.
- حدود البشريّة: تتحدّد بعينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم بالصف الدراسي(الثاني والثالث الأساسيين).
- حدود الزمانية: تتحدّد هذه الدراسة بالفترة الزمنية التي أُجريت فيها وهي خلال الفصل الدراسي الاول العام2022/ 2023م
- حدود المكانية: تتحدّد بالمدارس التابعة لوزارة التعليم بمحافظة الكرك بالمملكة الاردنية الهاشمية.

مصطلحات الدراسة:

صعوبات التعلم (Learning Disabilities): هو اضطراب في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تنطوي على فهم أو استخدام اللغة، المنطوقة أو المكتوبة، والتي قد تظهر في قدرة غير كاملة على الاستماع، أو التفكير، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو القيام بالعمليات بحسابات والتي تعود الي اضطراب في العمليات الادراكية، ولكنها لا تعود الي اسباب مرتبطة بإعاقات حسية او عقلية او انفعالية(McFarland et al., 2018)

الانسحاب الاجتماعي (Social Withdrawal**):** حالةٌ متعددة الأوجه والأسباب، فقد تكون تعبيراً عن عجزٍ في المهاراتِ الاجتماعيةِ، أو قد يكون مؤشراً لعجزٍ في الأداءِ الاجتماعي؛ وما يعنيه ذلك، إنّ الطفلَ يمتلكُ القدرةَ على تأديةِ المهارات المطلوبةِ للتفاعلِ الاجتماعي، ولكنه لا يقومُ بتأديتها لأسبابٍ مختلفة. ومن مظاهره: تجنبُ المبادرة إلى التحدثِ مع الأخرين أو تأدية نشاطات مشتركة بينهم، وقد تشملُ الشعورَ بعدمِ الارتياح لمخالطةِ الأخرين والتفاعلِ معهم (الخطيب، 2012).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا الانسحاب الاجتماعي: تعرض الباحثة في هذا الجانب مفهوم الانسحاب الاجتماعي وبعض النظريات المفسرة له، وابعاده المحددة له وذلك علي النحو التالي:

(1)- مفهوم الانسحاب الاجتماعي:

حاول (Rubin & Asendorpf,1993) توضيح بعض المفاهيم القريبة من مفهوم الانسحاب الاجتماعي مثل التثبيط والخجل والعزلة؛ حيث اشارا ألي أن مفهوم التثبيط يعني الميل إلى توخي الحذر والخوف عند مواجهة مواقف غير اجتماعية (أي غير مألوفة). بينما يشير مفهوم الخجل إلى الخف والتردد عند الاستجابة لمواقف اجتماعية جديدة. في حين أن العزلة الاجتماعية هي سلوك ناتج عن رفض الأقران. وأخيرًا يشير الانسحاب الاجتماعي عزل الفرد لنفسه عن التفاعل في المواقف الاجتماعية وتواجده مع الاقران، فالعزلة الاجتماعية ناتجة عن الاقران، أما الانسحاب الاجتماعي فهو ناتج عن الفرد.

ويعتبر الانسحاب الاجتماعي مصطلح شامل يلخص مجموعة من السلوكيات والدوافع المرتبطة بإبعاد الفرد عن فرص التفاعل الاجتماعي(Rubin et al. 2009)). ويُقصد بهذا البناء أن يكون متميزًا عن عملية العزلة النشطة؛ حيث يتم نبذ الأطفال أو استبعادهم من قبل أقرانهم (وبالتالي منعهم من الانخراط في التفاعلات الاجتماعية) (Rubin & Mills 1988). ومع ذلك يبدو أن هذه عمليات تؤثر على بعضها البعض بمرور الوقت فعلى سبيل المثال قد يستجيب الأفراد للنبذ الاجتماعي بالسعي وراء العزلة (Ren, et al. 2016). وبالمثل قد تثير السلوكيات المنعزلة اجتماعيًا ردود فعل سلبية من الأقران بما في ذلك رفض الأقران والإيذاء (Coplan, et al. 2015).

ويعرف الرميضي(2020) الانسحاب الاجتماعي بأنه إحساس الفرد بالعزلة والنقص وعدم التوافق مع الاخرين مما يبعده عن التفاعل معهم والاختلاط بهم والتقرب منهم. ويعرفه حفني (2021) بأنه الميل الي تجنب التفاعل الاجتماعي، والاخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب، والافتقار الي اساليب التواصل الاجتماعي، ويترتب عليه ضعف اقامة علاقات اجتماعية، وبناء صداقات جديدة، وكراهية الاتصال بالآخرين، وعدم الاكتراث بما يحدث في البيئة المحيطة. ويعرف (Shackelford, & Weekes-Shackelf,2021)العملية التي يبتعد فيها الأطفال عن فرص التفاعل الاجتماعي والانخراط في أنشطة انفرادية بحضور أقرانهم.

ومن خلال ما سبق تري الباحثة أن الانسحاب الاجتماعي سلوك ذاتي ناتج عن ضعف المهارات الاجتماعية لدي الفرد يجعله يعزف عن المشاركة في المواقف الاجتماعية، ويتجنب الجلوس مع الاصدقاء، أو بناء صداقات جديدة، مع تفضيل الوحدة عن المشاركة.

(2)- بعض النظريات المفسرة لمفهوم الانسحاب الاجتماعي:

نظرية Piaget (1932): صوّر بياجيه (1932) في كتاباته المبكرة علاقات الأطفال مع أقرانهم على عكس علاقاتهم مع البالغين على أنها متوازنة نسبيًا، وتقع على مستوى أفقي إلى حد ما لتأكيد القوة والسيطرة. كان ذلك ضمن سياق المساواة الذي اعتقد بياجيه أنه يمكن للأطفال تجربة لفحص الأفكار والتفسيرات المتضاربة، وللتفاوض ومناقشة وجهات نظر متعددة، أو رفض المفاهيم التي يتبناها أقرانهم. جادل بياجيه بأن الأطفال جاءوا لتطوير القدرة على اتخاذ منظور حساس، أو القدرة على فهم الأفكار والمشاعر ووجهات النظر الحرفية للآخرين، والتي بدورها كان يُعتقد أنها تشكل الأساس للسلوك الكفء اجتماعيًا، وتطوير علاقات اجتماعية هادفة وغنية(Rubin, et al, 2006)

نظرية (Mead,1934): كان Mead من أوائل المنظرين الأوائل الذين أكدوا أهمية التفاعل الاجتماعي للتطور الطبيعي، وأكد Mead على أهمية تطوير منظور يأخذ من خلال تفاعل الأقران، وأيضًا من خلال المشاركة في الأنشطة المنظمة والمحكومة مع الآخرين وخاصة الأقران، وكان يُعتقد أن الأطفال يتعلمون التفكير في وجهات نظر العديد من الآخرين وتنسيقها فيما يتعلق بالذات. وأدت مثل هذه الخبرات في اكتساب المنظور إلى تصور "الآخر المعمم"، أو المنظور المنظم للمجموعة الاجتماعية والذي أدى بدوره إلى ظهور إحساس منظم بالذات (Rubin, et al, 2010)

نظري: The classic personality theory of Sullivan (1953) تعد النظرية الكلاسيكية للشخصية التي صاغها سوليفان (1953) بمثابة دليل لكثير من الأبحاث الحالية المتعلقة بعلاقات الأقران لدى الأطفال والمهارات الاجتماعية. ومثل بياجيه توصل سوليفان إلى أن مفاهيم الاحترام المتبادل والمساواة والمعاملة بالمثل تطورت من علاقات الأقران. ومع ذلك أكد سوليفان على أهمية الصداقات أو أفضل الصداقات، واعتقد سوليفان أن العلاقة الحميمة بين الأطفال من نفس الجنس أثناء سنوات الأحداث وما بعدها عززت الرفاهية النفسية وتنمية الهوية، وساهمت في نجاحات لاحقة في العلاقات العاطفية. وأثبتت نظرية سوليفان أنها مؤثرة من حيث الصداقات المعاصرة للأطفال والعلاقات العاطفية(Furman, et al, 2002)

نظرية التعلم ونظرية التعلم الاجتماعي: لقد حفزت نظرية التعلم والتعلم الاجتماعي أيضًا البحث حول علاقات الأطفال مع الأقران والمهارات الاجتماعية. وتم اقتراحه في الأصل الانسحاب الاجتماعي وأصبح معروفًا الآن أن الأطفال يتعلمون عن عوالمهم الاجتماعية، وكيف يتصرفون داخلها، من خلال وصاية الأقران المباشرة، وكذلك من خلال خدمة بعضهم البعض. وفي هذا الصدد يعاقب الأطفال أو يتجاهلوا السلوك الاجتماعي غير المعياري ويكافئون أو يعززون بشكل إيجابي تلك السلوكيات التي يُنظر إليها على أنها مناسبة ثقافيًا ومختصة (Chen & French, 2008)

النظرية الاخلاقية: Konrad Lorenz's ethological theory في هذه النظرية يُقال أن هناك علاقة بين علم النفس والقدرة على بدء العلاقات الاجتماعية أو الحفاظ عليها أو تفكيكها. ومن المبادئ المركزية للنظرية السلوكية أن السلوك الاجتماعي والهيكل التنظيمي مقيدان بالقيود البيولوجية ، وأنهما يخدمان وظيفة تطورية تكيفية(Hawley, 2003) ، وأدت هذه النظريات والبيانات الداعمة لها إلى استنتاج علماء النفس أن تفاعلات الأقران والعلاقات هي قوى مهمة في تطوير العلاقات الاجتماعية الطبيعية والمهارات الاجتماعية. لكن هذه النظريات تركز على

الفوائد المفترضة للتفاعلات والعلاقات بين الأقران. فهم يتحدثون عن تطوير الأنماط السلوكية المختصة والعلاقات التكيفية خارج الأسرة، والنظريات تقدم القليل فيما يتعلق بتحديد كيف يمكن أن تؤدي التفاعلات والعلاقات غير الكافية أو الناقصة إلى أنماط سلوكية غير قابلة للتكيف ، أو إلى علاقات خارج الأسرة غير موجودة أو غير فعالة.(Rubin, et al, 2010)

ومن خلال عرض بعض النظريات المفسرة للانسحاب الاجتماعي تري الباحثة أن انسحاب بعض الطلبة من المواقف الاجتماعية ناتج عن نقص في الخبرات التي تساعدهم علي الاندماج اجتماعيًا وانفعاليًا مع المواقف المختلفة، وأيضًا ضعف في تجهيز المعلومات مما يجعلهم يعزفون عن المشاركة في المواقف الاجتماعية، فهم يشعرن دائما أنهم محل نقد من الاخرين، وانهم لا يعيرون له اهتمامًا، وتزداد هذه الامور سوء اذا كان مستوي بعض هؤلاء الطلاب منخفض اكاديميا ولديهم درجات من صعوبات التعلم سواء الاكاديمية أو النمائية.

(3)- أبعاد الانسحاب الاجتماعي:

حدد (Thijs, et al, 2004) ثلاث عوامل للانسحاب الاجتماعي وهي: التثبيط الاجتماعي والسلوك الانفرادي وعدم التنظيم العاطفي. وتوصل شبيب ومحمود(2018) الي عدة أبعاد تضمنت الانطواء والخجل من الاخرين، والخمول وعدم مشاركة الاخرين.

ويتبنى الباحثون المعاصرون نماذج مفاهيمية أكثر تعقيدًا لوصف الانسحاب الاجتماعي، والانتقال من نهج أحادي البعد إلى نهج متعدد الأبعاد ونتيجة لذلك يصور الباحثون المعاصرون الآن ثلاثة أنواع فرعية من الانسحاب الاجتماعي (الخجل، وانعدام التواصل الاجتماعي، والتجنب الاجتماعي) التي لها ركائز أساسية عاطفية وتحفيزية ونفسية مختلفة، وترتبط بشكل فريد بمؤشرات الأداء الاجتماعي والعاطفي(Coplan, et al, 2015a).

ثانيًا صعوبات التعلم:

يعد مجال صعوبات التعلم من المجالات المهمة التي تظهر فيها الفروق الفردية، خاصة أنهم يبدون وكأنهم عاديون تماما في معظم المظاهر، إلا أنهم في الحقيقة يعانون من عجز واضح في مجال أو أكثر من مجالات التعلم يرجع إلى عجز او تأخر في واحدة أو أكثر من عمليات النطق أو اللغة أو القراءة أو التهجئة أو الكتابة أو الحساب نتيجة خلل محتمل في وظيفة الدماغ أو اضطراب انفعالي أو سلوكي، ولكنها ليست نتيجة لإعاقة عقلية أو إعاقة جسمية أو عوامل ثقافية أو تعليمية (فتحي الزيات، ١٩٩٨).

يمكن تقسيم صعوبات التعلم إلى "صعوبات أكاديمية" تتعلق بصعوبات القراءة والكتابة، والحساب، والتهجئة، والتعبير الشفهي. و"صعوبات نمائية" تشمل اضطرابات الانتباه، والإدراك والذاكرة، والتفكير، واضطرابات اللغة (Salem,et al, 2003).

وتظهر صعوبات التعلم الأكاديمية على أنها نوع من المشكلات لدى طلبة المدارس في المراحل المختلفة، حيث يتميز هؤلاء الطلبة بتأخرهم دراسية عدة سنوات عن أبناء جيلهم، وذلك بسبب المهارات الأساسية المتعلقة بالقراءة، والكتابة، والحساب، والهجاء، والتعبير الكتابي، والذي يحدث على شكل اضطرابات تطورية في القراءة، ويطلق عليها بظاهرة العسر القرائي، حيث يتميز الطالب بعجز في قدرته على تمييز الرموز المطبوعة، وفهم الكلمات

والقواعد، وتمييز الأصوات وعلاقتها، وصعوبات التعلم المحددة هي اضطراب في واحدة أو أكثر من بالكلام، وتخزين المعلومات في الذاكرة واستخراجها في الوقت المطلوب (Al Waqf, 2004).

ويتصف الطلاب ذوي صعوبات التعلم ببعض الخصائص منها، صعوبة التحصيل الأكاديمي، وصعوبات واضحة في الإدراك والحركة، وظهور اضطرابات اللغة والكلام لديهم، وقصور في عمليات التفكير، كما أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم لديهم خصائص جسدية ونفسية تظهر من خلال نشاطهم الحركي الزائد، وظهور الاضطرابات الانفعالية لديهم، وقصور في الإدراك، واضطرابات انتباهية، والاندفاع وعدم القدرة على ضبط الانفعالات، وقصور في التذكر والتفكير، إضافة إلى بعض الاضطرابات في النطق والكلام (Roussan, Khatib & Al-Natour, 2004).

وأيضًا فإن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يظهرون خصائص اجتماعية متفردة، أهمها: انخفاض مستوى القدرة على تكوين علاقات اجتماعية فاعلة مع الآخرين، وإظهار سلوكات الانسحاب الاجتماعي، وعدم الرغبة في التحدث أو اللعب مع الأقران، وارتفاع مستوى العدوانية والعنف لديهم. وتعد المهارات الاجتماعية مؤشرا مهمة لنجاح الطالب داخل الغرفة الصفية وخارجها. فالطلبة يطورون مجموعة من المهارات الاجتماعية بناء على تفاعلاتهم مع أقرانهم داخل الغرفة الصفية. ولأن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات في تأخر نمو المهارات الاجتماعية لديهم، فهم لا يمتلكون فرصا كثيرة لتطويرها، مما يؤثر سلبا في قدرتهم في الانخراط مع أقرانهم في عد من التفاعلات الإيجابية التي تنعكس إيجابا على سلوكاتهم الاجتماعية والمستقبلية(Kavale & Mostert, 2004).

وتؤثرُ صعوبات التعلّم على المهاراتِ الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلّم، وهناك إشارة إلى أن حوالي (75%) من الطلبة ذوي صعوبات التعلّم يواجهون مشكلات في المهارات الاجتماعية (الوقفي، 2015). وهم أكثرُ عرضة من أقرانهم الذين لا توجد لديهم صعوبات لتلك المشكلات)Altarawneh, 2022).

من بين المشكلات التي قد يواجهها الطلبة ذوي صعوبات التعلّم مشكلة الانسحاب الاجتماعي، والذي يُعرّف بأنّه حالةٌ متعددة الأوجه والأسباب، فقد تكون تعبيراً عن عجزٍ في المهاراتِ الاجتماعيةِ، أو قد يكون مؤشراً لعجزٍ في الأداءِ الاجتماعي؛ وما يعنيه ذلك، إنّ الطفلَ يمتلكُ القدرةَ على تأديةِ المهارات المطلوبةِ للتفاعلِ الاجتماعي، ولكنه لا يقومُ بتأديتها لأسبابٍ مختلفة. ومن مظاهره: تجنبُ المبادرة إلى التحدثِ مع الأخرين أو تأدية نشاطات مشتركة بينهم، وقد تشملُ الشعورَ بعدمِ الارتياح لمخالطةِ الأخرين والتفاعلِ معهم (الخطيب، 2012). ليس بالضرورة أنّ يواجه جميع الطلبة ذوي صعوبات التعلّم مشكلاتٍ وتحدّيات اجتماعية، لكنهم أكثر عرضه مقارنة بأقرانهم العاديين لهذه المشكلات، ومن بينها الشعور بالوحدة ة والانسحاب الاجتماعي. ويعزو خصاونة وآخرون (2016) هذه المشكلات إلى قصور المعرفة الاجتماعية؛ فهم يسيئون تفسير وقراءة الإشارات الاجتماعية، ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم، ولا يدركون بأنه إذا كان سلوكهم مزعج للآخرين أم لا، كما يصعب عليهم وضع أنفسهم مكان الآخرين.

من المهم معرفة مستوى المهارات الاجتماعية من أجل زيادتها وتحسينها؛ لأنَّ النقص في هذه المهارات يؤثر على تحصيل الطالب ودافعيته نحو التعلّم. كما يؤثر النقص في المهارات الاجتماعية على علاقة الطالب ذي صعوبة التعلّم بأقرانه العاديين وتفاعلهم، وهذا بدوره يؤدي إلى العزلة، وعدم اكتساب الخبرات والمهارات الاجتماعية (خصاونة وآخرون، 2016). ومن

هذا المنطلق، فإنّه من الضروري قياس المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلّم من أجل تصميم برامج تحليل السلوك التطبيقي لزيادة هذه المهارات، والتخلص من المشكلات فيها، لأنّها تؤثر سلباً على التحصيل وقبول الطالب ذي صعوبة التعلّم من قبل أقرانه (Lerner & Johns, 2012)

دراسات السابقة: يمكن عرض بعض الدراسات ذات الصلة بمفهوم الانسحاب الاجتماعي لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلم وذلك علي النحو التالي:

أجرى فاليس (ValÅs, 1999) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية بهدفِ معرفة درجة قبول الطلاب ذوي صعوبات التعلّم من قِبل أقرانهم، وكذلك درجة شعورهم بالوحدة، علي عينة مكوّنة من (1434) طالبا وطالبة من ذوي صعوبات التعلّم ومتدني التحصيل، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة، هي أن الطلبة ذوي صعوبات التعلّم كانوا أقل قبولاً من قِبل أقرانهم وهم أكثر شعوراً بالوحدة.

وهدفت دراسة خزاعلة والخطيب (2011) إلي التعرّف على المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبةِ ذوي صعوباتِ التعلّم، علي عينة بلغت (238) طالباً وطالبة من الطلبة ذوي صعوبات التعلّمِ والطلبة العاديين في الأردنِ. أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلّم كانت دون المتوسط. ووجود فروق في المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلّم لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق تعزى لمتغيّر الصف.

وحاولت دراسةُ عبد الله والشهاب (2013) معرفة أهم السلوكيات غير التكيفية لدى الطلبةِ ذوي صعوباتِ التعلّم في محافظة إربد ومقارنتها بالعاديين، علي عينة مكوّنة من (303) من طلبة صعوبات التعلّم والطلبة العاديين، وأشارت إلى أنّ أهم السلوكيات غير التكيفية التي يظهرها الطلبة ذوي صعوبات التعلّم هي الانسحاب الاجتماعي.

وأجرى كل من المكانين والعبداللات والنجادات (2014) دراسة بهدف معرفة أهم المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوباتِ التعلّمِ، علي عينة بلغت (135) طالباً وطالبة من مدارس إقليم الجنوبِ في الأردن. أظهرت النتائج إلى أن أهم المشكلات التي يواجهها الطلبة كانت تتعلق بالنشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه، تلها المشكلات المتعلقة بالانسحاب.

وسعت دراسة محمد (2015) الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبعاده (تشتت الانتباه، والاندفاعية، والنشاط الزائد) والانسحاب الاجتماعي لدي ذوي صعوبات التعلم، والكشف عن طبيعة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد باضطراب الانسحاب الاجتماعي لدي ذوي صعوبات التعلم، المصحوب بالنشاط الزائد، وتضمنت العينة (53) طالبة من ذوي صعوبات التعلم بغرف المصادر للمرحلة الابتدائية بمحافظة تبوك بالمملكة العربية السعودية، واشارت النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد واضطراب الانسحاب الاجتماعي لدي عينة من الطالبات ذوي صعوبات التعلم، كما وجدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخفضين والمرتفعين في اتجاه عينة المنخفضين في قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في كل من الانسحاب الاجتماعي، ومستوي تقدير الذات لدي ذوي صعوبات التعلم .

وسعت دراسة خزاعلة (2017) إلى التعرّفِ على مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبةِ ذوي صعوبات التعلّمِ في السعودية، علي عينة قوامها (145) طالباً وطالبة من ذوي صعوباتِ التعلّمِ، وطُبقَ عليهم مقياس للانسحاب الاجتماعي، أوضحت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع نوعاً ما من الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانسحاب الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانسحاب الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الصفي لصالح طلبة الصفين الثاني والثالث.

وحاولت دراسة قدي(2017) الكشف عن العلاقة بين صعوبات تعلم القراءة والانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية _دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية مستغانم_؛ علي عينة بلغت (100) تلميذا وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، وأوضحت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين صعوبات تعلم القراءة والانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، كما لا يوجد فرق دال إحصائيا في العلاقة بين صعوبات تعلم القراءة والانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي يعزى لمتغير النوع، أضف الي ذلك لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الانسحاب الاجتماعي يعزى لمستوى الصعوبة.

وهدفت دراسة كادي(217) إلي التعرف على مستوى صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بالمدرسة الابتدائية بمدينة ورقلة، وكذا مستوى كل من الاندفاعية والانسحاب الاجتماعي لدى هؤلاء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، والعلاقة بين صعوبات التعلم بالمتغير والانسحاب الاجتماعي، علي عينة بلغت(323) تلميذًا وتلميذة، وأوضحت أهم النتائج أن مستوى الانسحاب الاجتماعي كان منخفضًا، كما وجدت علاقة بين صعوبات التعلم والانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بالمدرسة الابتدائية بمدينة ورقلة، كما وجدت فروق في صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بالمدرسة الابتدائية بمدينة ورقلة؛ باختلاف متغير الجنس (ذكر، أنثى) لصالح الذكور، كما وجدت فروق دالة في صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بالمدرسة الابتدائية بمدينة ورقلة.

وسعت دراسة شبيب، ومحمود(2018) إلى التحقق من العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بمحافظة وادي الدواسر، وبلغت عينة الدراسة النهائية (100) تلميذا وتلميذة بالصف الرابع والخامس الابتدائي من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتوصل الباحثان إلى أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الانسحاب الاجتماعي ومتوسط درجات الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الانسحاب الاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم باختلاف الجنس لصالح الإناث، كما امكن التنبؤ بمستوي الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال مستوى الانسحاب الاجتماعي لديهم.

وأجرت الرميضي (2020) دراسةً بهدفِ معرفةِ فاعلية برنامج لتحسين مهارات التواصل وخفض الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلّم، علي عينة بلغت (30) طالباً وطالبة من ذوي صعوباتِ التعلّم في دولةِ الكويت، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة أن مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى هؤلاء الطلبة كان مرتفعاً.

التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال عرض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث استخلصت الباحثة اهم النقاط منها: أن بعض الدراسات السابقة أشارت إلى أنّ مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبةِ ذوي صعوبات التعلّم كان مرتفعاً مثل دراستيّ (الخزاعلة، 2017؛ الرميضي، 2020)، وأن مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة يختلف باختلاف النوع مثل دراسة الخزاعلة (2017). كما يختلف باختلاف الصف مثل دراسة الخزاعلة (2017). أضف الي ذلك أن بعض الدراسات السابقة تناولت الانسحاب الاجتماعي كمشكلة في المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلّم مثل دراسات: (خزاعلة والخطيب، 2011؛ المكانين وآخرون، 2014؛ عبد الله والشهاب، 2013). وبناء عليه تناولت الباحثة موضوع الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلّم من الصفين الثاني والثالث الأساسيين في محافظة الكرك في جنوب الأردن.

إجراءات البحث:

أولًا منهج البحث: تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي ويختص المنهج الوصفي الارتباطي المقارن على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه النتائج لذلك يتم استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة.

مجتمع البحث: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة ذوي صعوبات التعلّم في الصفين الثاني والثالث الأساسيين في محافظة الكرك في جنوب الأردن.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة المتيسّرة؛ حيث بلغ عددهم (80) طالباً وطالبة ممن هم بالصف الثاني والثالث الأساسيين؛ تم اختيارهم من بعض المدارس بمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك. والجدول التالي رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيّري النوع والصف الدراسي.

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيّري النوع والصف الدراسي ن=(80)

الجنس	العدد	الصف	العدد
ذكر	40	الثاني الأساسي	13
		الثالث الأساسي	27
أنثى	40	الثاني الأساسي	25
		الثالث الأساسي	15

أداة البحث: مقياس الانسحاب الاجتماعي للأطفال ذوي صعوبات التعلّم: إعداد الباحثة.

اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على مراجعة الإطار النظري للبحوث والدراسات السابقة لمفهوم الانسحاب الاجتناعي وبعض المقاييس ذات الصلة منها: الصباح(1993)، عبدالله(2002)،

بنيان والصقري(2015) خزاعلة(2017)، كادي(2017)، شبيب ومحمود(2018)، الرمضيني (2020)، وفي ضوء التعريف الإجرائي تم صياغة(26)عبارة بصورة سلبية يستجيب عليها المفحوص وفقًا لتدريج رباعي(يحدث دائماً، وتأخذ 4 درجات، يحدث غالباً وتأخذ 3 درجات، يحدث نادراً وتأخذ الدرجة 2، ولا يحدث أبداً وتأخذ الدرجة 1. وتمَّ اعتماد هذه المعادلة في الحكم على الدرجات: الحد الأعلى لبدائل الإجابة – الحد الأدنى لبدائل الإجابة/ عدد المستويات المطلوبة 4-3/ 3= 1 ، وعليه يكون معيار الحكم على المتوسطات الحسابية للدرجات على مقياس الانسحاب الاجتماعي على النحو التالي:

(3-4) مُستوى مرتفع من الانسحاب الاجتماعي.

(2- 2.99) مُستوى متوسط من الانسحاب الاجتماعي.

(1- 1.99) مُستوى منخفض من الانسحاب الاجتماعي.

الخصائص السيكومترية لمقياس الانسحاب الاجتماعي: قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية علي النحو التالي:

أ-آراء الخبراء: تم عرض المقياس في صورته الأولية والذي يتكون من(26) عبارة على سبعة من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم النفس والتربية الخاصة، وذلك لإبداء الرأي حول كفاءة المقياس في التعرف على مفهوم الانسحاب الاجتماعي لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم، ومدى مناسبة العبارات للمفهوم، ودقة الصياغة اللغوية ومناسبتها لمستوى أفراد العينة، وقد تراوحت نسب الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس ما بين (80%-100%) وقد أوصي بعض الخبراء بتعديل صياغة بعض العبارات لتناسب عينة البحث وقد راعت الباحثة ذلك.

ب- الاتساق الداخلي للمقياس: للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيقه على(40) طالبًا وطالبة من المشاركين في دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، والجدول الآتي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس ن=(40)

رقم ع	الارتباط	رقم ع	الارتباط	رقم ع	الارتباط	رقم ع	الارتباط	رقم ع	الارتباط
1	**0.657	7	**0.567	13	**0.657	19	**0.678	25	**0.559
2	**0.782	8	**0.782	14	**0.723	20	**0.714	26	**0.708
3	**0.568	9	**0.767	15	**0.771	21	**0.64		
4	**0.810	10	**0.590	16	**0.612	22	**0.704		
5	**0.781	11	**0.701	17	**0.672	23	**0.551		
6	**0.791	12	**0.711	18	**0.701	24	**0.662		

** 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط الدالة تراوحت بين (0.551 ، 0.810) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي (0,01) وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (26) عبارة.

(ج)- الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات درجات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس(0.845)، وهي قيمة مقبولة احصائياً: مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق المقياس.

إجراءات تطبيق أداة الدّراسة وجمع البيانات:

تم تطبيق أداة الدراسة على عيّنة متيسرة من الطلبة ذوي صعوبات التّعلم في مدارس مختلفة من مديريات مختلفة في محافظة الكرك. وكان يتم تطبيق الاستبانة بإرسالها إلى مُعلمات غُرف المصادر اللواتي وافقن على تطبيق أداة الدّراسة. وبعد التطبيق تم استبعاد الاستبانات الناقصة أو غير الكاملة ليصل عدد أفراد العينة الكُلي إلى (80) طالباً وطالبةً من الصّفين الثاني والثالث الأساسيين. وقد ساعد طلبة التربية الخاصة في جامعة مؤتة على جمعِ بيانات الدّراسة.

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات:

إجابة السؤال الأول " ما مُستوى الانسحاب الاجتماعي لدّى الطّلبة ذوي صعوبات التّعلُم من الصّفين الثاني والثالث الأساسيين؟" للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية على مقياس الانسحاب الاجتماعي للطّلبةِ ذوي صعوبات التعّلم، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول(3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات على مقياس الانسحاب الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلّم

عدد أفراد العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
80	1.93	0.61	منخفض

يتضح من الجدول (3) أنّ مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلّم منخفض بمتوسط حسابي قيمته (1.93) وانحراف معياري قيمته (0.61). بشكل عام، اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (ValÅs, 1999؛ خزاعلة والخطيب، 2011؛ عبد الله والشهاب، 2013؛ المكانين وآخرين، 2014؛ خزاعلة، 2017؛ الرميضي، 2020). وقد تأتي هذه النتيجة مفاجئة؛ فمن المعلوم أن تدنيِ التحصيل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلّم ينعكس سلباً على المهارات الاجتماعية وعلى قبول الطلبة من أقرانهم (Tarawneh, 2017; Cavioni et al., 2017; Altarawneh, 2022). أمّا المستوى المنخفض لسلوك الانسحاب الاجتماعي، فربّما يعود إلى أنَّ هؤلاء الطلبة ما زالوا صغاراً، وأنّه بسبب قلة عدد الطلّبة في المجموعات التي تأتي إلى غرفة المصادر تجعل معلم غرفة المصادر غير قادر على قياس سلوك الانسحاب الاجتماعي بدقة، بالإضافة إلى أنَّ الطّلبة ذوي صعوبات التعلّم يميلون إلى

تكوين صداقات مع طلبة آخرين لديهم صعوبات تعلّم (Tarawneh, 2017; Altarawneh, 2022)، فيكون من الصعب على معلم غرفة المصادر قياس سلوك الانسحاب الاجتماعي إذا كان جميع الطلبة الذين في غرفة المصادر لديهم صعوبات تعلّم، ويكون من المناسب أن يقيس مُعلم الصف العادي هذا السلوك، فربّما يقيسه بشكل أفضل في سياق تفاعل الطلبة ذوي صعوبات التّعلّم مع أقرانهم الذين لا توجد لديهم صعوبات. وربمّا عزو المستوى المنخفض لسلوك الانسحاب الاجتماعي هو أنَّ الطلبة ذوي صعوبات التعلّم مدموجون في المدرسة العادية، وهناك إشارة إلى أنَّ الدمج يُساهم في تحسين المهارات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي للطلّبة ذوي الإعاقة بشكل عام (Tarawneh, 2017; Cavioni et al., 2017; Altarawneh, 2022). كما قد يكون المستوى المنخفض لسلوك الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلّم هو انعكاس لتطبيق الاستراتيجية العشرية للتعليم الدامج (2019- 2029) التي تُطبقها وزارة التربية والتعليم الأردنية في بعض المدارس. وهذا بحاجة إلى المزيد من البحث والدّراسة.

إجابة السؤال الثاني" هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الانسحاب الاجتماعي عند الطلبة ذوي صعوبات التعلّم تعزى لمتغيّريّ النوع والصف؟ " للإجابة عن هذا السؤال وتحديداً فيما يتعلق بمتغيّر النوع، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على مقياس الانسحاب الاجتماعي للطّلبة ذوي صعوباتِ التعلّمِ، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول(4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على مقياس الانسحاب الاجتماعي وِفقاً لمتغيّر النوع (ن= 80)

النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
ذكر	40	1.87	0.56	منخفض
أنثى	40	1.99	0.65	منخفض

يتضح من الجدول رقم (4) أنّ مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى كل من الجنسين من الطلبة ذوي صعوبات التعلّم في الصفين الثاني والثالث الأساسيين منخفضاً. وأنّ هناك فروقاً ظاهرية بين الذكور والإناث في مُستوى الانسحاب الاجتماعي. ولمعرفةِ إذا كانت هذه الفروق دالّة إحصائياً أم لا، أجرت الباحثة اختبار مان- ويتني (Mann- Witney U Test) والجدول رقم (5) يوضح نتائج ذلك الاختبار.

جدول(5)

نتائج اختبار مان- ويتني (Mann- Witney U Test) وِفقاً لمتغيّر الجنس

مُستوى المتغيّر	ن	متوسط الرتبة	مجموع الرتب	Mann- Witney U	مستوى الدلالة
ذكر	40	38.39	1536	716	0.416
أنثى	40	42.61	1705		

يتبيّن من الجدول رقم (5) عدم وجود فروق دالّة إحصائياً في مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطّلبة ذوي صعوبات التعلّم من الصفيّن الثاني والثالث الأساسيين تُعزى لمتغيّر الجنس. بشكل عام، اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسات خزاعلة والخطيب، 2011؛ خزاعلة، 2017)، حيث أشارت الدّراسة الحالية إلى عدم وجود فروق في مستوى الانسحاب الاجتماعي بين الذكور والإناث. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اختلاف أدوات الدّراسة والعيّنة، وكذلك مكان إجراء الدراسة. ومن المناسب هنا الإشارة إلى أنَّ كل من الطّلبة الذكور والإناث يدرسون في نفس البيئة التعليمية، وهم مدموجون في المدرسة العادية، لذلك لم يكن هناك فروق بينهما في مُستوى الانسحاب الاجتماعي.

بالنّسبةِ لمتغيّرِ الصف، فقد تمَّ حساب المتوسطات الحسابيةِ والانحرافات المعيارية للدرجات على مقياس الانسحاب الاجتماعي وِفقاً لمتغيّر الصف. والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول(6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على مقياس الانسحاب الاجتماعي وِفقاً لمتغيّر العُمر (ن= 80)

الصف	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الثاني الأساسي	38	1.89	0.56	منخفض
الثالث الأساسي	42	1.97	0.65	منخفض

يشير الجدول رقم (6) إلى أنّ مُستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطّلبة ذوي صعوبات التّعلم من الصفين الثاني والثالث الأساسيين كان منخفضاً، وإنّ هناك فروقاً ظاهرية بين طلبة الصف الثاني الأساسي والثالث الأساسيين في مستوى الانسحاب الاجتماعي. ولمعرفةِ إذا كانت هناك فروقاً دالّة إحصائياً، قامت الباحثة بإجراء اختبار مان- ويتني (Mann- Witney U Test) والجدول رقم (7) يوضح نتائج ذلك الاختبار.

جدول(7)

نتائج اختبار مان- ويتني (Mann- Witney U Test) وِفقاً لمتغيّر الصف

مُستوى المتغيّر	ن	متوسط الرتبة	مجموع الرتب	Mann- Witney U	مستوى الدلالة
الثاني الأساسي	38	38.6	1469	728	0.50
الثالث الأساسي	42	42.2	1772		

يشير الجدول رقم(7) إلى عدم وجود فروق دالّة إحصائياً في مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطّلبة ذوي صعوباتِ التعلّم تُعزى لمتغيّر الصف. تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات (خزاعلة، 2017؛ خزاعلة والخطيب، 2011). وتعزو الباحثة اختلاف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة إلى أنَّ الفرق بين طلبة الصفيّن ليس كبيرا، فهو صف

دراسي واحد، وهؤلاء الطّلبة في نفس المرحلة الدراسية، كذلك ربما يعزو اختلاف النتائج إلى اختلاف أدوات وعيّنات الدراسات، والأماكن التي أجريت فيها الدّراسات. وعلى العموم، فإن هذه النتيجة بحاجة إلى المزيد من البحث والدراسة.

التوصيّات: في ضوءِ نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

- عمل دراسات يتم فيها تقييم سلوك الانسحاب الاجتماعي من قبل معلم الصّف العادي.
- إعادة هذه الدراسة على عينة أكبر ومن مُختلف الصفوف، ومُختلف مناطق المملكة الأردنية الهاشمية.
- دراسة مستوى متغيّرات أخرى لدى الطلبة ذوي صعوباتِ التعلّم كقبول الأقران لهم، وشعبية هؤلاء الطلبة في صفوفهم العادية.

المراجع:

بنيان، عبدالله علي؛ الصقري، فرتاح فاحسن.(2015). فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خفض مستوى سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في محافظة الطائف. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، 3(9)، 123-180.

حفني، سلوي عبدالتواب.(202). مشكلة الانسحاب الاجتماعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم ودور الممارسة العامة في التخفيف عنها. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - *دراسات وبحوث تطبيقية*، جامعة أسيوط - كلية الخدمة الاجتماعية، 11(2)، 99-110.

خزاعة، احمد خالد.(2017). مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة بريدة من وجهة نظر معلميهم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 43(176)، 57-89.

خزاعة، احمد خالد.(2017). مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة بريدة من وجهة نظر معلميهم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 43(176)، 57-89.

خزاعلة، أحمد والخطيب، جمال. (2011). المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلّم وعلاقتها ببعض المتغيّرات. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 38(1)، 372- 389. https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/viewFile/2374/2252

خزاعلة، أحمد. (2017). مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلّم في مدينة بريدة من وجهة نظر معلميهم في ضوء بعض المتغيّرات. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، 143(167)، 75- 89. DOI : 10.34120/0382-043-167-002

خصاونة، محمد وضمرة، ليلى والجندي، خالد والهرش، جهاد والخوالدة، محمد. (2016). *المدخل إلى صعوبات التعلّم*. عمّان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال. (2012). *تعديل سلوك الأطفال المعوقين دليل الآباء والمعلمين*. الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال. (2013). *مدخل إلى صعوبات التعلّم*. عمّان: مكتبة المتنبي.

دراركة، إيمان والخزاعلة، أحمد. (2018). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلّم الأكاديمية في الأردن في ضوء بعض المتغيّرات. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، 18(1)، 65- 78.

الرميضي، خديجة. (2020). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مهارات التواصل وخفض الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلّم بدولة الكويت. *العلوم التربوية*، 28(4)، 305- 343. https://journals.ekb.eg/article_189247.html

شبيب، أحمد محمد؛ ومحمود، ايمن عبدالهادي.(2018). لعلاقة بين الانسحاب الاجتماعي والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم بمحافظة وادي الدواسر. *دراسات تربوية ونفسية*، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 101، 349- 394.

شبيب، أحمد محمد؛ ومحمود، ايمن عبدالهادي.(2018). لعلاقة بين الانسحاب الاجتماعي والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم بمحافظة وادي الدواسر. *دراسات تربوية ونفسية*، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 101، 349- 394.

الصبّاح، سهير. (1993). *الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين – دراسة استطلاعية (رسالة ماجستير)*. الجامعة الأردنية، الأردن.

الطراونة، لانا. (2021). *الكفاية الاجتماعية لدى الطّلبة ذوي صعوباتِ التّعلّم وعلاقتها بالتنمّر عليهم (رسالة ماجستير)*. جامعة مؤتة، الأردن.

عبد الله، يحيى والشهاب، إبراهيم. (2013). السلوكات غير التكيفيةِ لدى طلبة صعوبات التعلّم في المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية إربد الثانية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. 21(1)، 235- 268.

فتحي مصطفى الزيات (١٩٩٨). *صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية*. القاهرة، دار النشر للجامعات.

قدي، سومية(2017). صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بظهور الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية مستغانم. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 3، 421-430.

قدي، سومية(2017). صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بظهور الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية مستغانم. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 3، 421-430.

كادي ، الحاج.(2017). صعوبات التعلم وعلاقتها بالاندفاعية والانسحاب الاجتماعي: دراسة علي عينة من تلاميذ التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة. *رسالة دكتوراه*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة.

كادي، الحاج.(2017). صعوبات التعلم وعلاقتها بالاندفاعية والانسحاب الاجتماعي: دراسة علي عينة من تلاميذ التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة. *رسالة دكتوراه*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة.

محمد، امال جلال.(2015). اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وعلاقته بالانسحاب الاجتماعى وتقدير الذات لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة الازهر، 166(3)، 1- 64.

المكانين، هشام والعبداللات، بسام والنجادات، حسين. (2014). المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلّم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 10(4)، 503- 516.

الوقفي، راضي. (2015). *صعوبات التّعلّم النظري والتطبيق*. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

Al Waqf, R., (2004) *learning difficulties (theoretical and applied). Princess Tharwat College Publications*. Ammaan Jordan

Altarawneh, R. (2022). Friendship Skills among Students with Learning Disabilities in Jordan. *Journal of Educational and Social Research*, 12(6), 156- 163. DOI: https://doi.org/10.36941/jesr-2022-0152

Asendorpf, J. B. (1990). Beyond social withdrawal: Shyness, unsociability, and peer avoidance. *Human development*, *33*(4-5), 250-259.

Bruefach, T., & Reynolds, J. R. (2022). Social isolation and achievement of students with learning disabilities. *Social Science Research*, *104*, 102667.

Bukowski,W. M., Castellanos, M., Vitaro, F., & Brendgen, M. (2015). Socialization and experiences with peers. In (J. E. Grusec & P. D. Hastings Eds.), Handbook of socialization: Theory and research (pp. 228–250). The Guilford Press.

Cavioni, V., Grazzani, I., & Orananghi, V. (2017). Social and emotional learning for children with Learning Disability: Implications for inclusion. *International Journal of Emotional Education*, *9*(2), 100–109.

Chen, X., & French, D. C. (2008). Children's social competence in cultural context. *Annual Review of Psycholog)\ , 59*, 591-616.

Coplan, R. J., Ooi, L. L., & Nocita, G. (2015a). When one is company and two is a crowd: Why some children prefer solitude. *Child Development Perspectives*, *9*(3), 133-137.

Coplan, R. J., Ooi, L. L., & Rose-Krasnor, L. (2015b). Naturalistic observations of schoolyard social participation: Marker variables for socio-emotional functioning in early adolescence. *The Journal of Early Adolescence*, *35*(5-6), 628-650.

Furman, W., Simon, V. A., Shaffer, L., & Bouchey, H. A. (2002). Adolescents' working models and styles for relationships with parents, friends, and romantic partners. *Child development*, *73*(1), 241-255.

Hawley, P. (2003). Strategies of control, aggtession and morality in preschoolers: An evoludonary perspeCtive. *journal ofExperimental Child Psychology, 85(3),* 213-235.

Kavale, K. A., & Mostert, M. P. (2004). Social skills interventions for individuals with learning disabilities. *Learning disability quarterly, 27*(1), 31-43.

Kim, J., Rapee, R. M., Oh, K. J., & Moon, H. S. (2008). Retrospective report of social withdrawal during adolescence and current maladjustment in young adulthood: Cross-cultural comparisons between Australian and South Korean students. *Journal of adolescence*, *31*(5), 543-56

Lerner, J., & Johns, B. (2012). *Learning Disabilities and Related Mild Disabilities Characteristics' Teaching Strategies' and New Directions* (12th ed.). Wadsworth Education.

Margalit, M., & Al-Yagon, M. (2002). The loneliness experience of children with learning disabilities. *The social dimensions of learning disabilities: Essays in honor of Tanis Bryan*, 53-75.

McFarland, Joel, Hussar, Bill, Wang, Xiaolei, Zhang, Jijun, Wang, Ke, Rathbun, Amy, Barmer, Amy, Cataldi, Emily Forrest, Bullock Mann, Farrah, Nachazel, Thomas, Smith, Wyatt, Ossolinski, Mark, 2018. *The Condition of Education 2018* (NCES 2018-144). U.S. Department of Education, Washington, DC (National Center for Education Statistics).

Monkeviciene, O., Galkiene, A., Milteniene, L., Meliene, R., Kaminskiene, L., & Rutkiene, A. (2021). Withdrawal phenomenon of students with learning difficulties in distance learning in the context of covid-19. *2021 5th International Conference on Education and E-Learning*. https://doi.org/10.1145/3502434.3502480

Ren, D., Wesselmann, E., & Williams, K. D. (2016). Evidence for another response to ostracism: Solitude seeking. *Social Psychological and Personality Science*, *7*(3), 204-212.

Roussan, Khatib, F. & Al- Natour, J., (2004). *Learning Disabilities.* Kuwait: Arab Open University

Rubin, K. H., & Asendorpf, J. (Eds.) (1993). Social withdrawal inhibition, and shyness in childhood. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

Rubin, K. H., & Mills, R. S. (1988). The many faces of social isolation in childhood. *Journal of consulting and clinical psychology*, *56*(6), 916.

Rubin, K. H., Bowker, J. C., & Gazelle, H. (2010). Social withdrawal in childhood and adolescence. *The development of shyness and social withdrawal*, 131-156.

Rubin, K. H., Bukowski, W. M., & Parker, J. G. (2006). Peer interactions, relationships, and groups.

Rubin, K. H., Coplan, R. J., & Bowker, J. C. (2009). Social withdrawal in childhood. *Annual review of psychology*, *60*, 141-171.

Salem, M., Al-Shahat, M., & Ashour, A., (2003) *Learning Difficulties Diagnosis and Treatment*. Dar Al Fikr, Amman, Jordan.

Shackelford, T. K., & Weekes-Shackelford, V. A. (Eds.). (2021). *Encyclopedia of evolutionary psychological science*. Cham: Springer International Publishing.

Stage, F. K., & Milne, N. V. (1996). Invisible scholars: Students with learning disabilities. *The Journal of Higher Education*, *67*(4), 426-445.

Tarawneh, R. (2017). Friendship Skills of Students with Learning Disabilities in Jordan from the Perspectives of Their Teachers and the Effect of Some Variables on It. *Open Journal of Social Sciences*, *05*(08), 136-150. doi: 10.4236/jss.2017.58011

Thijs, J. T., Koomen, H. M., de Jong, P. F., van der Leij, A., & van Leeuwen, M. G. (2004). Internalizing behaviors among kindergarten children: Measuring dimensions of social withdrawal with a checklist. *Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology*, *33*(4), 802-812..

ValÅs, H. (1999). Students With Learning Disabilities and Low-Achieving Students: Peer Acceptance, Loneliness, Self-Esteem, and Depression. Social Psychology of Education 3, 173–192. https://doi.org/10.1023/A:1009626828789

Wagner, M., Newman, L., Cameto, R., Levine, P., & Marder, C. (2007). Perceptions and Expectations of Youth with Disabilities. A Special Topic Report of Findings from the National Longitudinal Transition Study-2 (NLTS2). NCSER 2007-3006. *National Center for Special Education Research*.